



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية

(قسم الاقتصاد)



دور الأسواق المالية في التنمية الاقتصادية بالتركيز على قطاع

الإستثمار (دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية) للفترة

من 2005 - 2015م

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد

إشراف الدكتور:

مرتضى سليمان عبدالرحمن

إعداد الطالب:

مصطفى إسحق محمد عبدالله

السودان - الخرطوم

1438هـ - 2017م



الاستهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٦﴾ ﴾

ال ك هـ : ٩١

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من أعزَّ إليَّ من نفسي بعد الله ورسوله، إلى من سقنتني من ينبوع عطفه وحنانها الذي لا ينضب، إلى من كانت تطعمني وأنَّ على مهديَّ أصمُّ وأبكمُ، إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل، إلى من علمتني بأن العلم مقصد كل مطلب ومنزلة كل السعادة.

"أُمِّي الْغَالِيَةُ الْعَزِيْزَةُ"

إلى من وهبني علم الحياة والأمل والنشأة على شفق الإطلاع والمعرفة إلى سندي وقوتي وملازني وحكمتي وعلمي وأدبي إلى الطريق المستقيم بعد الله، إلى من كان وما زال يعطيني دون سؤال ولم يبخل عليَّ بشيء قط، إلى من لي الشرف أني أحمل إسمه.

"أَبِي الْغَالِي الْعَزِيْز"

أسأله تعالى أن يُمد في عمركم ويرزكم الصحة والعافية وبيبارك لكما في أيامكم. إلى من تفتحت عيناها بهم، وأرشدوني إلى سبل الحياة، إلى من علموني كيف أرتقي وأحتمل أعباء المسيرة الحياتية، إلى من زرعوا التفاءل في قلبي.

"إِخْوَانِي الْأَعْزَاء"

إلى من أثروني على أنفسهم، إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة إلى من أوصوني بأن الحياة كفاح، ومفتاحه العلم، ومقصدها النجاح، إلى من أفتخر بهم دوماً ويفتخروا بي.

"أَخْوَاتِي الْأَعْزَاء"

إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنابرقه يضيء الطريق أمامي "أساتذتي الكرام" إلى كل من زاملتهم وصادقتهم شرفاً وفخراً وكانوا أهلاً لذلك، وأوفوا معنى ذلك. "زملائي وأصدقائي"

الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً إلى الله عز وجل الذي منا علي بنعمة العلم وبنعمة الصحة والعافية واتاني من كل ماسالته إلهي لك الحمد ولك الشكر حتى ترضى عني.
الشكر والتقدير إلى منبع الأصالة والعلم والمعرفة جامعة إفريقيا العالمية وأخص بذلك كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية التي أتاحة لي هذه السامحة لأتبوأ هذه الدرجة العلمية، وإلى اساتذتي الاجلاء بقسم الإقتصاد.

كن عالماً فإن لم تستطيع فكن متعلماً فإن لم تستطيع فحب العلماء فإن لم تستطيع فلا تبقضهم، كما أخص بالشكر والتقدير والإحترام أستاذي ومشرفي على هذا البحث الدكتور: مرتضى سليمان عبدالرحمن الذي أشرف على هذا البحث حتى خرج بصورته النهائية على ما هو عليه الآن، وقد كان خير معيناً لي من بعد المولى عز وجل، ولم يبخل عليّ بشيء من علمه ولم يكل ولم يمل مني حتى في أخرج الأوقات فقد كان يستقبلني ويرحب بي، في الحقيقة إن قلت اثني عليه من قول لعجزت من إيفاء حقه، ولكن ماأستطيع أن أقدمه له "بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الحوت في البحر والطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير) كما أسأل المولى عز وجل أن يعطيه بقدر ماقدّم ويذيده وبيارك له في أيامه".

كما أشكر أخوتي وزملائي بالحقل التعليمي بقسم الإقتصاد، والعملية، بمؤسسة الأكاديمية العالمية، ومدارس خليل الرحمن، ومركز أنطاليا الطبي، وأخص بالشكر الأخ الأستاذ عباس ربيع خيرالسيد، والاستاذة عابدة الصديق كما أشكر كلاً من الاخوة بإدارة سوق الخرطوم للأوراق المالية لجهدهم الجبار، وأسرة مكتبة النيليين، والزعيم الأزهري، وبنك السودان المركزي، والإخوة بمكتبة جامعة إفريقيا العالمية وكل من ساند ومدد لي يد العون في هذا البحث.

أسأله سبحانه عز وجل أن يعطيكم ويضاعف لكم بقدر ماقدمتموه وبيارك لكم في أيامكم.

لكم مني جزيل الشكر والتقدير.

الباحث

مستخلص البحث

تتاول البحث موضوع دور الأسواق المالية في التنمية الإقتصادية (بالتركيز على قطاع الإستثمار) دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من (2005م - 2015م)، وقد تمثلت مشكلة البحث في ما هو سبب تدني نشاط وفعالية الأسواق المالية في تنمية قطاع الإستثمار، وهدف البحث إلى معرفة ماهي مدى مساهمة أسواق الأوراق المالية في التنمية الإقتصادية، بيان الدور الذي يلعبه سوق الأوراق المالية في تنمية قطاع الإستثمار، وعمل البحث على إختبار عدة فروض، الأسواق المالية لها دور إيجابي في التنمية الإقتصادية، الإستقرار النقدي يؤثر إيجاباً على التعامل في سوق الأوراق المالية، وقد إعتد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ونتيجة لحدثة قيام السوق كان لا بد من إستعراض البيئة المحيطة به، وحتى تتمكن الدراسة من الوصول للنتائج والتوصيات كان لا بد من تجميع البيانات والمعلومات الإحصائية في جداول يسهل تحليلها لمعرفة الأداء الفعلي للسوق وقطاعاته المختلفة وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات حول علاقة الأسواق المالية بالنشاط الإستثماري والإقتصادي، وذلك من خلال تحليل دور سوق الخرطوم للأوراق المالية على عدد من المتغيرات الإقتصادية وإنعكاس ذلك على التنمية الإقتصادية في السودان من أهم النتائج هي، دور الأسواق المالية في التنمية الإقتصادية في السودان ضعيف بسبب عدم الإستقرار النقدي والمحافظة على قيمة العملة الوطنية مما اثر سلباً على مؤشرات التنمية الإقتصادية والإستثمار، كما جاءت توصيات البحث النهائية حاثه بانه إدراج القطاع الخاص بقدر كبير بسوق الخرطوم للأوراق المالية يؤدي إلى تنشيط حركة السوق، ايجاد ضمانات كافية من قوانين شركات المساهمة العامة، وضرورة توسيع دائرة السوق النظامية وذلك بإنشاء قطاعات للتداول في بعض مدن السودان الكبرى، ويحتوي البحث على أربعة فصول وخاتمة، الفصل الأول الإطار الهيكلي والدراسات السابقة، وناقش خطة البحث والدراسات السابقة. الفصل الثاني عن الإطار النظري للأسواق المالية، وناقش نشأة وأقسام الاسواق المالية وخصائصها، الفصل الثالث عن التنمية الإقتصادية والإستثمار، ناقش مفهوم التنمية الإقتصادية والإستثمار ومعوقاتهم، الفصل الرابع دراسة الحالة لسوق الخرطوم للأوراق المالية، وناقش الإستثمار في الأسواق المالية، والتحليل الإحصائي.

Abstract

The study came to know the role of the exchange markets in economic development focusing on the investment sector, case study Khartoum exchange market, the problem of study in what's the reasons for the decline of activity and effectiveness of exchange markets in the devolvement and investment sector and aimed of the extent of the contribution of the exchange markets, the research tested many hypothesis that monetary stabilities it had appositive effect to exchange markets, and the methodology following a describing and analyzing, to be able to access the findings and recommendation has been misrepresented in the compilation of statistical data and information in the tables easily analyzing for the actual performance, the study has emerged a number of findings and recommendations on the relationship between exchange market and economic activity investing through analysis of the role of Khartoum exchange market on a number of economic variables and the most of the important result the securities market in Sudan is weak because there is no monetary stability. And the important recommendations is private sector of the big amount in driving of Khartoum exchange papers performance to activation movement of the market, creating securities of enough from companies general, and rotating necessity of expansion the market orderly and your lowness in stabilities of cutters for circulating in some cities big Sudan. The research contains four chapter, chapter one entitled structural framework previous studies, chapter two entitled the conceptual framework for the financial markets, chapter three entitled economic devolvement and investment, chapter four the market Khartoum Stock exchange.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	البسمة
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	مستخلص البحث باللغة العربية
و	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية (Abstract)
ز - ح	الفهرس
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
الفصل الأول: الإطار الهيكلي والدراسات السابقة	
5 - 1	المبحث الأول الإطار الهيكلي للبحث
10 - 6	المبحث الثاني الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري للأسواق المالية.	
18 - 11	المبحث الأول: نشأة الأسواق المالية ومفهومها
25 - 18	المبحث الثاني: أقسام الأسواق المالية ووظائفها وأهدافها
29 - 25	المبحث الثالث: أدوات الأوراق المالية وخصائصها
الفصل الثالث: التنمية الإقتصادية والإستثمار	
35 - 30	المبحث الأول: مفهوم التنمية الإقتصادية، أهدافها، خصائصها ومؤشراتها ومعوقاتها.
47 - 35	المبحث الثاني: مفهوم الإستثمار
53 - 47	المبحث الثالث: معوقات الإستثمار
الفصل الرابع: سوق الخرطوم للأوراق المالية	
67 - 54	المبحث الأول: سوق الخرطوم للأوراق المالية

77 - 67	المبحث الثاني: الإستثمار في الأسواق المالية والأساليب التمويلية للإستثمارات.
93 - 78	المبحث الثالث: تحليل أداء سوق الخرطوم للأوراق المالية
الخاتمة	
95 - 94	النتائج
97 - 96	التوصيات
103 - 98	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
82	أختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.	.1
89	العلاقة بين الإستقرار النقدي وراس المال السوقي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)	.2
89	الإرتباط بين المتغيرين.	.3
90	العلاقة بين عدد الأسهم المتداولة وحجم الإستثمار (الوسط الحسابي والانحراف المعياري).	.4
91	الإرتباط بين المتغيرين.	.5
92	العلاقة بين عدد الصكوك المتداولة وعدد الشركات المدرجة بسوق الخرطوم (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)	.6
92	الإرتباط بين المتغيرين	.7

فهرس الأشكال البيانفة

الصفحة	البيان	رقم الشكل
83	تدفق التموفل المصرفف حسب القطاعات من العام 2005-2015م	.1
84	راس المال السوفف للسوق الأولى والثانوفف من العام 2005-2015م	.2
85	عدد الأسهم المتداوله بسوق الخرطوم للأوراق المالية من العام 2005 - 2015م	.3
86	حجم الإستثمار فف السودان من العام 2005 - 2015م	.4
87	عدد الصكوك المتداوله للسوق الأولى والثانوفف من العام 2005 - 2015م	.5
88	عدد الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية من العام 2005 - 2015م	.6